

الفائق في غريب الحديث

لقس لا يقولنَّ - أحذكم خبيثات نَفْسِي ولكن ليَقُولْ لَقِسَاتِ نَفْسِي . يُقَالُ :
لَقِسَتْ نَفْسُهُ وَتَمَقَّسَتْ إِذَا غَثَّتْ ; وإنما كَرِهَهُ خَبِثَتْ لِقُجِّ لفظه وأَلَا -
يَنْسُبُ الْمُسْلِمُ الْخَبَثَ إِلَى نَفْسِهِ .

لِقَاءَ مَنْ أَحَبَّ - لِقَاءُ أَحَبَّ - لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَهُ لِقَاءُ كَرِهَهُ لِقَاءَهُ
وَالْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ . لِقَاءُ : هُوَ الْمَصِيرُ إِلَى الْآخِرَةِ وَطَلِبُ مَا عِنْدَ ; فَمَنْ كَرِهَ ذَلِكَ
وَرَكَنَ إِلَى الدُّنْيَا وَآثَرَهَا كَانَ مَلْؤُومًا . وَلَيْسَ الْغَرَضُ بِلِقَاءِ الْمَوْتِ لِأَنَّ كَلَامَهُ يَكْرَهُهُ
حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ . وَقَوْلُهُ : الْمَوْتُ دُونَ لِقَاءِ يَبِينُ أَنَّ الْمَوْتَ غَيْرُ لِقَاءِ . وَمَعْنَاهُ : وَهُوَ
مَعْتَرِضٌ دُونَ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ فَيَجِبُ أَنْ يُصْـبَرَ عَلَيْهِ وَتَحْتَمِلُ مَشَاقِّهُ عَلَى الْاسْتِسْلَامِ وَالْإِذْعَانِ
لَمَّا كَتَبَ وَقَضَى بِهِ حَتَّى يَتَخَطَّى إِلَى الْفُوزِ بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ . نَهَى عَنِ التَّسْلَاقِ وَعَنِ
ذَبْحِ ذَاتِ الدِّسْرِ وَعَنِ ذَبْحِ قَنْدِيِّ الْغَنَمِ . هُوَ أَنْ يَتَلَقَّى الْأَعْرَابَ تَقْدَمَ
بِالسَّلَاحِ وَلَا تَعْرِفَ سَعْرَ السُّوقِ لِيَتَّبِعَهَا بِثَمَنِ رَخِيسٍ . وَتَلْقِيهِمْ اسْتِقْبَالَهُمْ . الْقَنْدِيُّ
: الَّذِي يُقْتَنَى لِلْوَلَدِ .

لَقْنُ مَكْتُ صُلَى - عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ وَأَبُو بَكْرٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ غَلَامٌ شَابٌّ لَقْنٌ تَقْرِفٌ يُدْلِجُ مِنْ عِنْدَهُمَا فَيُصْبِحُ مَعَ قَرِيشٍ كِبَائِرٍ
وَيَرَوْنَ عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ نُهَيْيْرَةَ مِنْذَرَةَ فَيَبِيتَانِ فِي رَسْلِهَا وَرَضِيْفِهَا حَتَّى يَنْزِعَ
بِهَا بَغْلَسٌ . وَرَوَى : وَصَرَيفِهَا . اللَّاقِنُ : الْحَسَنُ التَّلْقِيْنُ لَمَّا يَسْمَعُهُ . الثَّقَفُ
: الْفِطْنُ الْفَهْمُ ; قَالَ طَارِفَةُ : ... أَوْ مَا عَلِمْتَ غَدَاةَ تَوْعَدَنِي ... أَنِي بَخِرُوكَ عَالِمٌ
ثَقِفُ